مقدمـــة

خلقَ اللهُ السماوات والأرض وقدَّرها، وخلق الشمس والقمر وقدرهما، وخَلقُ الله مُعجز فلا يحتاج من البشر إلى دليل، لكن ما يستنبطونه ويصلون إليه من نتائج إنما هوَ لراحَتهم ومصلحتهم، وقد حثهم الله تعالى على ذلك، فهم يثبتون لأنفسهم، لأن خلق الله أكبر من أن يُدَلَلَ عليه البشر. لكن إذا لم يصلوا إلى ما جاء في كتاب الله الذي نُزِّل على النبي الأمي محمَد ﷺ، فليراجعوا أنفسهم، وليراجع آخرون ما وصل إليهم من علم من قبل، ربما يُصححون أو يُضيفون.

على مر الزمن يُجري الله على يد شخص معين في زمن معين علماً معيناً أو جزئية من علم معين، ثم في زمن آخر يجري جزئية أخرى على يد شخص أو أشخاص آخرين، والفضل في العلم لله لا للبشر، لكن يكون التكريم من البشر للبشر، الذين يبذلون الجهد الشاق كي ما يصلوا إلى النتائج.

كانت الحاجة إلى الرؤية العلمية حسابياً للهلال لحظة ولادته وذلك "لأن الهلال لا يُرى إطلاقاً ـ وحتى بأكبر التلسكوبات ـ عندما يكون عمر القمر أقل من ١٢ ساعة وكذلك استحالة رؤيته بالعين المجردة عندما يكون عمره أقل من ١٥ ساعة، بمعنى آخر إن رؤية الهلال بالتلسكوب تتحقق بعد أكثر من ١٢ ساعة من لحظة المحاق وبالعين المجردة بعد أكثر من ١٥ ساعة من هذه اللحظة.

تناول هذا الكتاب الشمس والقمر وعلاقتهما، والدراسات الفلكية والتقاويم الهجرية والميلادية والأسس المقامة عليها، والقصور الحاصل فيها.

كما تناول طريقتنا الجديدة المسماة "الطريقة الصفرية لمقابلة التواريخ الهجرية والميلادية" وهي طريقة تصحيحية للدراسات الفلكية والدراسات التي بنيت عليها التقاويم كالتقويم الجريجوري والتقويم الهجري، مما جعلها طريقة ثابتة النتائج بين التواريخ الهجرية

والميلادية لملايين السنين القادمة. كما جاءت بتوحيد السنة التقويمية الشمسية والميلادية والسنة التقويمية القمرية والهجرية.

في هذا الكتاب جاءت تفسيرات علمية جديدة للآية القرآنية رقم "٢٥" من سورة الكهف والتي يقول الله تعالى فيها ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾.

زُوِّد هذا الكتاب بملاحق من نتاج طريقتنا والتي تختلف عن الجداول التي وضعت وفق الطرق المستخدمة من قبل، سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية.

نسأل الله أن ينفع به المسلمين والأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع.

المؤلف

دكتور / محمد رضوان هلال